

([English Version](#))

([Japanese Version](#))

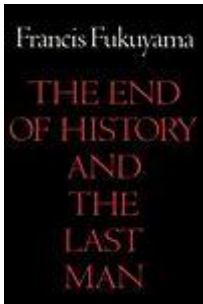
الفصل الخامس: تقويمان (ميلادي وهجري)

7-5 (43) كتابان التنبؤ: "نهاية التاريخ والإنسان الأخير" و "صدام الحضارات وإعادة صنع النظام العالمي"

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

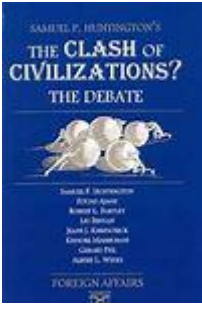
في التسعينات ، العقد الأخير من القرن العشرين ، تم نشر كتابين من قبل عالم سياسي في الولايات المتحدة ، وكان لهما سمعة كبيرة. أحدهما كان "نهاية التاريخ والرجل الأخير" بقلم فرانسيس فوكوياما في عام 1992 والآخر كان "صدام الحضارة وإعادة تشكيل النظام العالمي" بقلم سامويل هنتنغتون في عام 1996. عندما اقترب القرن من نهايته ، كان من المناسب نشر أدب غير طبيعي يتنبأ بنهاية العالم مثل هارمدون "أو" تنبؤات نوستراداموس". لكن كتابين تمت الإشارة إليهما أعلاه هما أوراق الحضارة من قبل علماء مشهورين. كان تأكيد "ورقتين مختلفين تمامًا

كان الشرق الأوسط تحت رحمة التاريخ كنقطة عبور بين حضارتي الشرق والغرب. وبهذا المعنى ، اقترح الكتابان نقاطاً مهمة لتاريخ الشرق الأوسط



توقع البروفيسور فوكوياما أن يتحول العالم في القرن الحادي والعشرين إلى مجتمع عالمي واحد مع الديمقراطية واقتصاد السوق. كما ادعى حقبة "نهاية التاريخ" حيث لم يكن هناك صراعات كبرى بين الإيديولوجيا. من ناحية أخرى ، قال هنتنغتون أن عالم القرن الحادي والعشرين لن يكون التكامل العالمي ، بل سيتم تقسيمه إلى وحدات من العديد من الحضارات ، وستشكل الصراعات بين كل حضارة النظام العالمي الجديد

أدرج البروفيسور هنتنغتون الحضارات السبع باعتبارها الحضارات الرئيسية في العصر الحديث. كانوا حضارة أوروبا الغربية ، الحضارة الإسلامية ، الحضارة الكونفوشيوسية ، الحضارة الهندوسية ، حضارة الكنيسة الأرثوذكسية ، حضارة أمريكا اللاتينية والحضارة اليابانية على التوالي. كان من المثير للاهتمام أن هنتنغتون يعتقد أن الحضارة اليابانية حضارة مستقلة. بمعنى الفلكلور أو الدراسات الجيوسياسية ، من الطبيعي أن تكون الحضارة اليابانية جزءاً لا يتجزأ من حضارة الشرق الأقصى الآسيوي



من بين هذه الحضارات السبع ، حضارة أوروبا الغربية هي أحدث حضارة نشأت من الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر. ركزت حضارة أوروبا الغربية على الأيديولوجية مثل الليبرالية والرأسمالية. في المقابل ، الحضارة الإسلامية هي حضارة دينية للنبي محمد في القرن الرابع عشر. حضارة الكنيسة الأرثوذكسية هي حضارة متجذرة في دين المسيحية

من بين هذه الحضارات السبع ، حضارة أوروبا الغربية هي أحدث حضارة نشأت من الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر. ركزت حضارة أوروبا الغربية على الأيديولوجية مثل الليبرالية والرأسمالية. في المقابل ، الحضارة الإسلامية هي حضارة دينية للنبي محمد في القرن الرابع عشر. حضارة الكنيسة الأرثوذكسية هي حضارة متجذرة في دين المسيحية

ذات مرة كانت هناك أربع حضارات قديمة. اثنان منهم في مصر وبلاد الرافدين في الشرق الأوسط. كانت الحضارتان الأخريان على طول ضفاف النهر الأصفر في الصين ونهر السند في الهند. حضارة النهر الأصفر في الصين كانت أم الحضارة الكونفوشوسية. وكانت حضارة السند في الهند أم الحضارة الهندوسية. لكن الحضارة المصرية وبلاد الرافدين لم يكن لها خلفاء. ظلوا فقط أسماهم كحضارة أثرية. كانت حضارة أمريكا اللاتينية والحضارة اليابانية مرتبطة بالعرق

كتب كتاب البروفيسور فوكوشيميا "نهاية التاريخ والرجل الأخير" متأثراً بسقوط جدار برلين في عام 1987 وتفكك الاتحاد السوفيتي في عام أصبحت الولايات المتحدة القوة العظمى للعالم في التسعينات. تم طرد الاشتراكية والشيوعية وأصبحت الليبرالية والرأسمالية المعيار. 1991 الفعلي. يرمز كتابه إلى هذا العمر. في هذه الأثناء ، كان من المؤكد أن هنتنغتون كتب "صراع الحضارة وإعادة تشكيل النظام العالمي" تحت تأثير قوي من خلال تاريخ الشرق الأوسط المتغير جذرياً. كانت الثورة الإيرانية عام 1979 ، وغزو وانسحاب الاتحاد السوفياتي في أفغانستان من 1980 إلى 1989 ، وحرب الخليج عام 1991

تم نشر هذين الكتابين الفلسفيين في التحول النموذجي للتاريخ المتغير بشكل كبير. في نفس الوقت ، ظهرت المحافظين الجدد في الولايات المتحدة. تعود جذور المحافظين الجدد إلى ثلاثينيات القرن العشرين. ونشأ كدعامة نظرية للحزب السياسي الذي عارض الكراهية (الإفراج عن التوتر) مع الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة. دعم اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة المحافظين الجدد

السناتور باري غولد ووتر الذي كان المرشح الجمهوري للرئاسة في عام 1964 ألقى الخطاب الذي أيده بحماس المحافظين. قال السيناتور غولد ووتر ذلك ؛ "إن الراديكالية في الدفاع عن الحرية لم تكن رذيلة بأي شكل من الأشكال. لكن الاعتدال في البحث عن العدالة لم يكن فضيلة بأي شكل من الأشكال". أصبح المحافظون التيار الرئيسي للحزب الجمهوري

خلال الحكومات الجمهورية من الرئيس رونالد ريغان في عام 1981 إلى الرئيس جورج دبليو بوش في عام 1993 ، اعتقد الناس أن الولايات المتحدة كانت صحيحة بلا شك. كما اقتنعوا بأن الله اختارهم وأعطى مهمة السلام العالمي. جعلت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي ينسحب من أفغانستان وشجع إعادة توحيد ألمانيا الشرقية والغربية. دعمت الولايات المتحدة صدام حسين من عراق النظام العلماني في الحرب العراقية الإيرانية. في مجال الاقتصاد ، أجبروا الدول الأخرى على العولمة من خلال التجارة الحرة. أصبحت الولايات المتحدة أقوى دولة في العالم

نهاية التاريخ والرجل الأخير" للأستاذ فوكوياما تتبع التاريخ الحقيقي. لكن البروفيسور فوكوياما لم يقل أبداً أن التاريخ سينتهي. وقال إن "العالم بعد الحرب الباردة كان بداية الفصل الأخير من التاريخ حيث يمكن توحيد الديمقراطية واقتصاد السوق للفكر الواحد. ادعى علم الأمور الأخيرة في نهاية القرن العشرين. هذا جعل كتابه الأكثر مبيعاً

أطاحت الولايات المتحدة بديكتاتورية صدام حسين في العراق في حرب الخليج بالقوة. ارتعد حكام الدول العربية والإسلامية. كانت الولايات المتحدة تنوي تجسيد فكرة البروفيسور فوكوياما في الشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك ، تحدى البروفيسور هنتنغتون فلسفة

البروفيسور فوكوياما من خلال "صراع الحضارة وإعادة تشكيل النظام العالمي". لسوء الحظ ، أثبت إرهاب 9/11 في بداية القرن الحادي والعشرين توقع البروفيسور هنتنغتون

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp